مدارسة الدرس الخامس من نخبة الفكر

للشيخ الشارح: مصطفى مَبْرم –حفظه الله تعالى –

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث الصحيح

قال رحمه الله:

"وَخَبَرُ الْآحَادِ بِنَقْلِ عَدْلٍ، تَامِّ الضَّبْطِ، مُتَّصِلِ السَّنَدِ، غَيْرَ مُعَلَّلٍ، وَلَا شَاذٍّ، هُوَ الصَّحِيحُ لِذَاتِهِ.

وَتَتَفَاوَتُ رُتَبُهُ بِتَفَاوُتِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ"

- **مراجعة لما سبق**

س1– ما الخمس المباحث التي ذكرها الشيخ الشارح في تعريفه للحديث الصحيح؟

ج– المبحث الأول: العدالة، والمبحث الثاني: الضبط، والمبحث الثالث: الاتصال، والمبحث الرابع: العلة، والمبحث الخامس: الشذوذ.

س2– لماذا فصل الشيخ الشارح –حفظه الله– في مبحثي العدالة والضبط؟

ج– لأنه لن يعيدها صاحب النخبة ولا يعيدها أصحاب المصطلح إلا ضمنا في الكلام على الجرح والتعديل، عكس المباحث الأخرى التي ستتكرر معك.

س3– قدم الشيخ الشارح –حفظه الله– نصيحة أو تنبيه بخصوص المباحث التي لن تتكرر مع ـك –العدالة والضبط– أذكريها؟

ج– قال: الشيء الذي لا يتكرر لا بد ألا تخرج منه وإلا قد ضبطته وفهمته وأتقنت معرفته. وهذا الذي تسير عليه في دراسة الكتب ودراسة المتون.

س4– هل يوجد فرق من جهة الاصطلاح بين الحديث وبين الخبر؟

ج– لا فرق من جهة الاصطلاح بين الحديث وبين الخبر كما رجح وقرر ابن حجر –رحمه الله–.

• المبحث الأول: العدالـة

س5– ما الشرط الأول من شروط الحديث الصحيح؟ اشرحي ذلك باقتضاب؟

ج– عدالة الرواة أول شرط من شروط الحديث الصحيح هو أن يكون راويه عدلا، بأن يكون هذا العدل خاليا من أسباب الفسوق الّتي هي اقتراف الكبائر أو ملازمة الصغائر.

وخوارم المروءة الّتي هي الأمور الخسيسة والدنيئة والّتي تختلف باختلاف أعصار الناس وأعرافهم وبلدانهم وأماكنهم، فإنّ المروءة وخوارمها ليس لها ضابط شرعي يجب المصير إليه ومع هذا فإنَّ طالب العلم وطالب الحديث ينبغي له أن يكون بعيدا عن مواطن الريب.

س6– ما المراد بالعدل؟ وأين أشار الحافظ إليه في المتن؟

ج– المراد بالعدل: مَنْ لَهُ مَلَكَةٌ تَحْمِلُهُ عَلَى مُلَازَمَةِ التَّقْوَى وَالْمُرُوءَةِ ، وأشارإليه عندما قال : رحمه الله ""بِنَقْلِ عَدْلٍ" .

س7– ما المراد بالتقوى؟

ج– المراد بالتقوى: اجْتِنَابُ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ مَنْ شِرْكٍ أَوْ فِسْقٌ، أَوْ بِدْعَةَ

س8–" ليس من شرط أهل التقوى أن يكونوا معصومين" اشرحي ذلك مبينة أقوال من أئمة أهل العلم؟

ج– –قال ابن تيمية –رحمه الله–في كتابه "الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان "لما تكلم على مسألة التَّقِي وما يتعلق بأهل التقوى، بين بأنه ليس من شرط أهل التقوى أن يكونوا معصومين.

– وابن القيم –رحمه الله– له كلام نحو هذا في طائفة من كتبه وناقش العلامة ابن الوزير في "العواصم من القواصم "وابن الأمير في "توضيح الأفكار "هذه المسألة وأنه ليس من شرط العدل ألا يعصي وألا يُخط ئ وألا يُسيء وأن المراد هو المقاربة في أمره.

س9– ما أحسن تعريف للعدل والذي كان ينبغي أن يَتَتَابع عليه علماء الاصطلاح ؟ وأين الشاهد؟

ج– هو ما قرره الشافعي–رحمه الله– بقوله (ولو كَان العَدل من لا ذَنب له لم نجد عَدلًا ولو كان كُل مُذنبٍ عَدلًا لم نجد مجروحًا ولكن العدل مَن اجْتَنب الكَبائر وكَانت محاسنه أكثر مِن مَساوِئه).

الشاهد: " ولكن العدل مَن اجْتَنب الكَبائر وكَانت محاسنه أكثر مِن مَساوِئه ".

• المبحث الثاني: الضبط

س10– ما الشرط الثاني من شروط الحديث الصحيح وأين ذكره الحافظ في متنه؟

ج– الشرط الثاني: الضبط ، بقوله –رحمه الله: " تَامِّ الضَّبْطِ،"

س11- ما الضبط في أصل اللغة وبما قيد؟

ج- الضبط في أصل اللغة هو الإحكام، إحكام الشيء، ضبط الشيء إحكامه، قيد بالتام إشارة إلى الرتبة العليا في ذلك.

س12- أذكري إلى كم قسم ينقسم الضبط؟

ج- أ- ضبط حفظ: الذي هو ضبط صدر ب- ضبط كتاب: الذي هو حفظ الكتاب

س13- من القائل: -عن الضبط- "هما ثَبْتَان، ثَبْت حِفظ وثبتُ كتاب"؟

ج- الإمام الحافظ يحي بن معين –رحمه الله-.

س14- أكملي من قول الحافظ رحمه الله ؟

ضبط صدر: وهو ....

ضبط كتاب: وهو ....

ج14-

ضبط صدر: وهو يُثبِّت ما سمعهُ حيث يتمكن من استحضارهِ متى شاء.

ضبط كتاب: وهو صِيانتهِ لديهِ منذُ سمعَ فيه وصحَّحه إلى أن يؤدّي منهُ

س15- الحافظ ـ رحمه الله ـ هنا قيَّد الضبط بالتمام، فهل معني هذا القيد أنَّ الراوي لا يخطئ ولا يهم ؟ وماذا قال الأئمة الحفاظ على قولهم "تمام الضبط"؟

ج- لا يمكن أن يفهم من كلامه ـ رحمه الله ـ ولا من كلام غيره من الأئمة أن الراوي لا يخطئ ولا يَهَم.

ومن قولهم :

- "تَوْهِيم الثقة خلاف الأصل" ، "قد يَهِم الثقة"

- و قال الحافظ الذهبيّ في "الموقظة"، قال: "ليس من حد الثقة ألا يَهِم"وقال: "وأنا أشتهي أن تعرّفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلطَ ولا انفردَ بما لا يُتابعُ عليه"

- و قال ابن معين ـ رحمة الله- : "من لا يخطئ فهو كذاب" وقال أيضا: "لست أعجبُ ممّن يحدّث فيخطئ إنّما أعجبُ ممَّن يحدث فيصيب".

- وقال ابن المبارك ـ رحمه الله ـ "ومن يسلم من الوَهَم؟"

- وقال أبو داود وسأله أبو عبيد الآجري في "مسائله" عن سلُيمان بن بنت شَرحَبيل "ثقة يخُطئ كما يُخطئ النَّاس".

- وأمير المؤمنين في الحديث البخاريّ ـ رحمه الله ـ تُتُبّعت أوهامه تتبَّعها الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق الّذي وقع على البخاري في كتاب التأريخ"، وصنَّف بعض الأئمة أوهام شعبة، الأحاديث الّتي وهم فيها مالك،

- وقال الإمام مسلم ـ رحمه الله ـ في كتابه "التمييز"قال: "الناسُ ثلاثة: رجلٌ حافظٌ متقنٌ فهذا لا يختلف فيه، آخر يَهِم والغالب على حديثه الصحة فهو لا يتُرك ، ولو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس، وآخر الغالبُ على حديثه الوَهَم فهذا يترك حديثه". قال أيضا "والحفظُ غالبُ على النسيان وقاضٍ عليهِ لا محال .

س16- ماذا تفهمي من كلام الأئمة في تمام الضبط؟

ج- بأنَّ تمام الضَّبط ليس شرطه في الراوي أنَّه لا يقع منه الوَهَم ولا الغلط .

فائدة:معنى وهم ... في لسان العرب

" الوَهْـمُ من خَطَراتِ القلب والجمع أَوْهامٌ وللقلب وَهْمٌ وتَوَهَّمَ الشيءَ تخيَّله وتمثَّلَه كان في الوجود أَو لم يكن وقال توَهَّمْتُ الشيءَ وتفَرَّسْتُه وتَوسَّمْتُه وتَبَيَّنْتُه بمعنى واحد...

ويقال تَوَهَّمْت فيَّ كذا وكذا وأَوْهَـمْت الشيء إذا أَغفَلْته.

ويقال وَهِـمْتُ في كذا وكذا أي غلِطْتُ..."

- **مسألة الترجيح بين ضبط الصَّدر وضبط الكتاب**

س17- ما الذي يقدمه أئمَّة الحديث أو جمهور المحدثين ضبط الصدر أم ضبط الكتاب؟ مع ذكر أمثلة؟

ج- الذي عليه أئمة الحديث أو جمهور المحدثين أنَّ ضبط الكتاب مقدَّمٌ على ضبط الصَّدر.

كان الإمام أحمد يعجب من أحاديث بعض الأئمّة بسبب ضبطهم لكتابهم وصونهم له كما هو الحال في ترجمة بَشير ابن شُعَيْب ابن أبي حمزة فإنَّه كان معجبا بكتاب أبيه...

كان الإمام أحمد وابن المديني لا يحدثون إلاّ من كتاب، بل ذكرت الآن أنَّ الإمام عَبد الله ابن أحمَد -رحمه الله تعالى- في زوائده على المسند روى عن يحي بن معين أنّه قال له عبد الرزاق :(اكتب عني حديثا واحدا بغير كتاب، فقلت لا ولا حرفا)،أي ولا أكتب حرفا، فكان لا يحدِّث عن عبد الرَّزاق يعني يحي بن معين إلاَّ من كتاب، وهذا وقع في مسند الإمام أحمد قصة يحي بن معين مع عبد الرَّزاق -رحم الله الجميع-

س18- ما السبب الذي ضُعف فيه أئمة الحديث كتاب سفيان بن وكيع بن جرّاَح؟

ج- بسبب وراقه وأنَّه لم يصن كتابه

- **المبحث الثالث والرابع : الاتصال والعلة.** .

س19- ما معنى قوله –رحمه الله–: " مُتَّصِلِ السَّنَدِ"، "غَيْرَ مُعَلَّلٍ" ؟

ج- متصل السند: أنه لا يقع في انقطاع بحال حال الرواة

غير معلل:أي ليست فيه علَّة قادحة تستوجب ردَّ حديث المحدِّث.

س20- قال الشيخ الشارح حفظه الله- "كلام الأئمة على العلل راجع إلى ثلاثة أمور" أذكريها مع ذكر أمثلة إن وجدت؟

ج- الأمر الأول : أنهم يطلقون العلة على مطلق الضعف : كما في كتاب "نصب الراية" للزيلعي وكتاب "الخلاصة "للنووي و"التحقق والتنقيح"لابن عبد الهادي وابن الجوزي و "تلخيص الحبير"،"البدر المنير".

الثاني : أنهم يطلقون العلة ويريدون بها مطلق الانقطاع: الإرسال، الإعضال، التعليق، كما في كتاب الشيخ مقبل –رحمة الله- " أحاديث معلَّة ظاهرها الصحة".

الثالث: مما يطلق عليه العلَّة عند أكثر حفاظ الأئمة: هو الاختلاف على الراوي وصلا وإرسالا و رفعا ووقفا.

س21- أي من الأمور السابقة التي عليها طريقة الحافظ الدارقطني –رحمه الله- في كتابه "العلل الواردة في الأحاديث"؟

ج- الأمر الثالث: ...هو الاختلاف على الراوي وصلا وإرسالا و رفعا ووقفا. ويعتبر أدق من غيره.

س22- أكملي: فالحديث المعل ما فيه علة ....، وقيدوها بأن تكون ..... ؟

ج- فالحديث المعل ما فيه علة خفية قادحة ، وقيدوها بأن تكون قادحة

- **المبحث الخامس: الشذوذ.**

س23- ما الشاذ في أصل اللغة؟

ج- الشاذُّ في أصل اللغة: شَذَّ يَشِذُّ هذا هو القياس و شَذَّ فيه شَذَّ يَشِذُّ هو المنفرد.

س24- ما الشاذ اصطلاحا؟

ج- هو ما يخالف فيه الراوي من هو أرجح منه.

س25- ما يقابل الشاذ؟

ج- المحفوظ.

س26- بما ختم المبحث رحمه الله؟ مع شرح مقتضب؟

ج- بقوله: " هُوَ الصَّحِيحُ لِذَاتِهِ" بمعنى أن هذا الذي استجمع هذه الشروط الخمسة هو الصحيح بذاته، فلا يحتاج إلى أمر زائد خارج عنه بل هو مستقل بنفسه توفرت فيه شروط:العدالة والضبط والاتصال وعدم العلة وعدم الشذوذ. هذا هو الصحيح بذاته

س27– قال رحمه الله: " وَتَتَفَاوَتُ رُتَبُهُ بِتَفَاوُتِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ" على ماذا يدل هذا؟

ج– الضمير عائد على الصحيح– بتفاوت هذه الأوصاف، .هذا مما يدلك على أن قول الحافظ – رحمه الله– في التعريف "تام الضبط" أنه لم يرد به الضبط الذي لا يقع معه الوهم ولا الخطأ، ولهذا تتفاوت أوصاف الأئمة فيه.

س28– إلى كم قسم ينقسم الحديث الصحيح؟

ج–

أ – الصحيح لذاته.

ب – الصحيح لغيره.

س28– أذكري ملخص عن الحديث الصحيح لذاته؟

ج– الحديث الصحيح : له خمسة شروط هي:

1 – عدالة الرواة: بأن يكون هذا العدل خاليا من أسباب الفسق وخوارم المروءة...

2 – الضبط والضبط ينقسم إلى قسمين: أ– ضبط صدر ب– ضبط كتاب...

3 – متصل السند: أي ما رُوي بإسناد متصل...

4 – عدم العلة: أي ليست فيه علَّة قادحة تستوجب ردَّ حديث المحدِّث...

5 – عدم الشذوذ: والشاذ هو ما يخالف فيه الراوي من هو أرجح منه...

قال رحمه الله:

"وَمِنْ ثَمَّ قُدِّمَ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ، ثُمَّ مُسِلِمٍ، ثُمَّ شَرْطُهُمَا .

س28– لماذا قُدم صحيح البخاري ثم مسلم؟

ج– قدم ابن حجر رحمه الله –وهذا قول جماهير الأمة– البخاري على مسلم.

– لأن البخارى –رحمه الله تعالى– شرطه فى الصحيح شديد...

و صحيح البخارى أرجح من صحيح الإمام مسلم؛ من جهة عدالة وضبط الرواة.

ومن جهة أن الذين أنتقدوا على صحيح البخارى أقل من الذين انتقدوا على مسلم. ويظهر هذا واضحا في كتاب الدارقطني.

ومن جهة عدم المفاريد الكثيرة في صحيح الإمام البخاري.و عدم الأحاديث المعلة والشاذة.

س29– لماذا قال رحمه الله: "ثم مسلم"

ج– لمشاركته للبخاري في اتفاق العلماء على تلقي كتابه بالقبول أيضا سوى ما علل.

س30– ماذا يعني بـ "شَرْطُهُمَا" وما المراد به؟

ج– يعنى شرط البخاري ومسلم، المراد به رواتهما مع باقي شروط الصحيح.

س31– الحافظ الزَّيْلَعِي –رحمه الله– في كتاب "نصب الراية" فإنه تكلم على ضرورة الاعتناء فيما يقرر فيه أنه على شرطهما وضحي ذلك؟

ج- بمعنى أن يخرِّج الحديث على مقتضى ما روياه به، لا أن يوجد هذا الحديث على صورة الإنفراد، يعني يوجد الإسناد على صورة الإنفراد. وإن كان قد أخرجا لرجاله بصورة الإنفراد فلا يكون على شرطهما إلا إن كان خرَجا لهما أو لهم، لهؤلاء الرجال، بصورة الاجتماع كما روَوْها. ثم لو وجد هذا على صورة الاجتماع فإنه لابد من النظر في سبب تركهما لهذا الحديث، وهل فيه علة.

س32- من القائل مع العزو لمصدره؟

أ -"فإذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة غير مخرجة في كتابيْ الإمامين البخاري ومسلم، لزم صاحب الحديث التنقير عن علته ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهرة علته".

ج أ- الإمام الحاكم —رحمه الله- في كتابه "معرفة علوم الحديث".

ب - "وقل حديث تركاه إلا وله علة".

ج- الحافظ بن رجب في الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة.

س33- ما مراتب الصحيح؟

ج- ستة: أصحه ما اتفق عليه الشيخان، ثم ما انفرد به البخاري، ثم ما انفرد به مسلم، ثم ما كان على شرطهما، ثم ما رواه البخاري ثم ما رواه مسلم .

س34- هل ذكر الشيخان شرطهما في صحيحهما؟

ج- بالنسبة لمسلم لا اشكال في أنه ذكر شرطه في مقدمة صحيحه وما س يورده من الأحاديث، وإنما الإشكال وقع في صحيح البخاري...

قال –رحمه الله–:

"فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ، فَالْحَسَنُ لِذَاتِهِ، وَبِكَثْرَةِ طُرُقِهِ يُصَحَّحُ".

فَإِنْ جُمِعَا، فَلِلتَّرَدُّدِ فِي النَّاقِلِ حَيْثُ التَّفَرُّدُ، وإِلَّا فَبِاعْتِبَارِ إِسْنَادَيْنِ.

الحديث الحسن

س35– هل يستطيع طالب الحديث أن يقف على تعريف للحديث الحسن سالما من الانتقاد؟

ج– التعريف بالحسن من أشكل مشكلات علم الحديث، ولهذا الذهبي –رحمه الله– في *"الموقظة"* نفى أن يتطلب طالب الحديث أن يقف على تعريف للحديث الحسن سا لم من الانتقاد.

س36– ما أحسن تعاريف الحديث الحسن؟

ج– قال الحافظ ابن حجر –رحمه الله –: (الحديث المتصل السند برواة معروفين بالصدق في ضبطهم قصور عن ضبط رواة الصحيح ولا يكون الحديث معلولا ولا شاذا) الاسئلة الفائقة للأجوبة اللائقة.

س37– ما التعريف الذي ذكره ابن حجر –رحمه الهط– الذي يشتمل على الصحيح والحسن في نكته على مقدمة ابن الصلاح ؟

ج– قوله: "فإما أن يزيد في حد الصحيح ما يعطى أن هذا أيضا يسمى صحيحا و إما أن لا يسمى هذا صحيحا، والحق أنه من طريق النظر أنه يسمى صحيحا وينبغي أن يزيد في التعريف في الصحيح فيقال هو

الحديث الذي يتصل إسناده بنقل العدل التام الضبط أو القاصر عنه إذا اعتضد عن مثله إلى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا"

س38- ما أقسام الصحيح؟

ج-

-صحيح لذاته: ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة.

-وصحيح لغيره: وهو الحديث الحسن لذاته إذا تعددت طرقه.

س39- أذكري مثالا عن الصحيح لغيره؟

ج- هو مارواه أبو داوود –رحمه الله تعالى- قال حدَّثنا محمّد بن العلاء أنَّ زيد بن الحباب حدّثهم قال أخبرنا الحسين بن واقد قال حدَّثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال:((خطبنا رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – فأقبل الحسن والحسين –رضي الله عنهما- عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل فأخذهما فصعِد بهما المنبر ثمّ قال : "صدق الله إنّما أموالكم وأولادكم فتنة ". رأيت هذين فلم أصبر ثمَّ أخذ في الخطبة)).هذا الحديث أخرجه النَّسائي فقال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال حدَّثنا الفضيل بن موسى عن حسين بن واقد، قال شيخنا مقبل –رحمة الله- في الصحيح المسند : وبهذا يرتقي الحديث إلى درجة الصحة. ثمّ ذكر له طرقا أخرى.

س40- ما الفارق بين الصحيح لذاته والحسن لذاته ؟

ج- هو قول المصنف –رحمه الله- : "فإن خف الضّبط".

س41- أيهما أصح جملة " خف الضبط" أو " خفيف الضبط" ولماذا؟

ج- "خفيف الضبط"هذا القول ليس بصحيح ولا متجه، ومعنى هذا أنَّا نلحقه بقسم الضعيف.لأنَّ "خفيف الضبط"الذي ضبطه قليل وليس ضبطه بكثير.

س42- الحسن لذاته بكثرة الطرق ما الذي يحصل له؟

ج- يصير صحيحا لغيره.

س43- في قوله: " فَإِنْ جُمِعَ" على من يعود الضمير؟

ج- الضمير المثنّى هنا عائد على الصحيح لذاته والحسن لذاته.

- **مسألة جمع مصطلح (الحسن والصحيح)** ك قول الترمذي: "حسن صحيح"

س44- ما أحسن ما قيلَ في قول الترمذي " حسن صحيح"؟

ج- أحسن ما قيل هو ما ذكره الحافظ بن حجر -رحمه الله وقال بأنَّهما إذا جُمعا فللتردد في الناقل كأنَّه قال حسن أو صحيح، ... وإلا فباعتبار إسنادين؛ رُوي حسنا ورُوي ضعيفا.

س45- ماذا قال الشيخ مقبل – رحمه الله- عن هذه المسألة؟

ج- قال : "فأمَّا أنا فإنني متوقف في هذه المسألة .

س46- في قوله: " فَلِلتَّرَدُّدِ فِي النَّاقِلِ حَيْثُ التَّفَرَّدُ" ما المراد بالناقل وكيف يكون التردد؟

ج- الناقل يعني الرجل الذي وقع في هذا الإسناد هل هو حسن الحديث أو هو صحيحه هذا التردد حيث وقع التفرد من هذا الراوي يقضي علينا بأن نحكم على الحديث بأنه صحيح أو حسن فاختلفت فيه أقوال الأئمة وتجاذبت أطرافهم باعتبار بعضهم يجعله ثقة وبعضهم يجعله صدوق هذا هو المراد بالناقل فيصححه باعتبار قوم ويحسنه باعتبار قوم.

قال –رحمه الله–:

" وَزِيَادَةُ رَاوِيهِمَا مَقْبُولَةٌ، مَا لَمْ تَقَعْ مُنَافِيَةً لمَنْ هُوَ أَوْثَقُ.

- **مسألة زيادة الثقة.**

س47- **في قوله: " وَزِيَادَةُ رَاوِيهِمَا " على من يعود الضمير؟**

ج- الضمير المثنى عائد على الصحيح والحسن.

س48- وفي قوله: "مقبولة" ماذا يعني؟

ج- مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو أوثق.

س49- ما الدليل على قبول زيادة الثقة؟

ج- مارواه مسلم في باب الذكر في كتاب الطهارة؛ على ما بوَّب عليه النَّووي أو غيره؛ باب الذكر المستحب عقب الوضوء، قال حدَّثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال : كانتْ علينا رعايةُ الإبلِ . فجاءتْ نوبتي . فروَّحتُها بعشيٍّ . فأدركتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قائمًا يحدثُ الناسَ . فأدركْتُ منْ قولِهِ ما منْ مسلمٍ يتوضأُ فيحسنُ وضوءَهُ . ثم يقوم فيصلّي ركعتَينِ . مُقبلٌ عليهما بقلبهِ ووجههِ . إلا وجبتْ

لهُ الجنةُ قال فقلتُ : ما أجود هذهِ ! فإذا قائلٌ بين يديَّ يقول : التي قبلَها أجودُ . فنظرتُ فإذا عمرُ . قال : إني قد رأيتُكَ جئتَ آنفًا .

قال: ما منكمْ من أحدٍ يتوضأ فيبلغُ (أو يُسبغُ) الوضوءَ ثم يقول : أشهدُ أن لاّ إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ، إلا فُتحتْ له أبوابُ الجنةِ الثمانيةُ، يدخلُ من أيّها شاءَ .

س50- أذكري زيادة الثقة التي وقعت في الدليل السابق ولمن؟ واين أشار إليه الشيخ مقبل –رحمه الله-

ج- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: " ما منكمْ من أحدٍ يتوضأ فيبلغُ (أو يُسبغُ) الوضوءَ ثم يقول: أشهدُ أن لاّ إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ، إلا فُتحتْ له أبوابُ الجنةِ الثمانيةُ، يدخلُ من أيّها شاءَ.

أشار إليها الشيخ مقبل –رحمه الله- في شرحه على صحيح مسلم –كتاب الطهارة- وزاد عليه أيضا قصة عِمران ابن حُصين في وفد اليمن لما سأل عن أول هذا الأمر.

س51- ماذا قال الإمام البخاري –رحمه الله- على زيادة الثقة لما تكلم على حديث " فيما سَقَتِ السماءُ والعيونُ ، أو كان عَثَرِيًّا..." كتاب الزكاة؟

ج- "...الزيادة مقبولة، والمفسر يقضي على المبهم"

س52-أين تكلم الإمام مسلم –رحمه الله- على زيادة الثقة؟

ج- في كتابه التمييز؟

تمت بحمد الله

مدارسة الدرس الخامس من النخبة

سبحانك اللهم و بحمدك اشهد أن لا اله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته